اولا: مفهوم التكلفة والمصروف والخسارة

تعرف التكلفة (cost) بانها :التضحية بموارد اقتصادية مقابل الحصول على منافع مستقبلية(سلع او خدمات) ضرورية لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية ،ويمكن قياسها بوحدة النقد، ويمكن التنبؤ بها . ويتضح من هذا التعريف ان خصائص التكلفة هي:

1-إنها تضحية اقتصادية بموارد اقتصادية يعبر عنها عادة بالنقد.

2-إنها تقابل الحصول على منافع مستقبلية.

3- إنها ضرورية لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.

4-يمكن التنبؤ بها وتحديدها مقدماً.

وتصور النظرية المحاسبية التكلفة (cost) بالاصل (الموجود).وعند استعمال هذا الاصل في نشاط الوحدة الاقتصادية فسوف تنتج للوحدة الاقتصادية منافع وخدمات، وهذا الجزء المستنفذ من الاصل يعبر عنه بالمصاريف .وعلى هذا الاساس فقد وصف الفكر المحاسبي المصاريف (Expenses) بانها :(ذلك الجزء المستنفذ من التكلفة الذي يتحقق منه منفعة حالية للوحدة الاقتصادية). ولعل من الواضح جداً إن الفارق الوحيد بين التكلفة والمصروف هو إن التكلفة تحقق منفعة مستقبلية في حين إن المصروف يحقق منفعة حالية للوحدة الاقتصادية.

وعندما يستنفذ أو يستعمل جزء من الاصل ولم ينتج عن هذا الاستعمال منفعة للوحدة الاقتصادية فان هذا الجزء المستنفذ من التكلفة قد يكون خسارة أو ضياع .وتعرف الخسارة (Loss) بانها :(تضحية اقتصادية بموارد الوحدة الاقتصادية دون ان يقابلها اية منفعة او خدمة للوحدة الاقتصادية ،وتحدث نتيجة احداث مفاجئة لايمكن توقعها كالحريق أو السرقة، ولايمكن التنبؤ بها أو تحديدها مقدماً).اما الضياع (waste) فيعرف بانه: (تضحية اقتصادية بموارد الوحدة الاقتصادية دون ان يقابلها اية منفعة او خدمة اذا كان يزيد عن النسب المسموح بها، ويمكن التنبؤ بها). ويتضح من تعريف الخسارة والضياع ان الفارق بينهما هو إن الخسارة تحدث بشكل مفاجئ ولايمكن التنبؤ بها في حين إن الضياع يمكن التنبؤ به وتحديده مقدماً.

Scanned with CamScanner

أما الجزء غير المستنفذ من التكلفة فيمثل رصيد الأصول في نهاية المدة والذي يمثل منافع مستقبلية متوقعة.

وتجدر الاشارة الى ان الفكر المحاسبي قد مَيز بين التكلفة (cost) والنفقة (expenditure). إذ عرف النفقة بانها تضحية بالموارد الاقتصادية طوعاً او أجباراً، وقد يترتب على هذه التضحية منفعة حالية أو مستقبلية وقد لا يترتب عليها منفعة على الاطلاق. ومن جانب اخر فإن مفهوم النفقة أشمل من مفهوم التكلفة فإذا ما تم اضافة الخسارة والضياع بالموارد الى التكلفة فسوف نحصل على النفقة. وفيما يأتي الجدول رقم (1-1) الذي يوضح الفرق بين التكلفة والمصروف والخسارة والضياع. في حين يوضح الشكل رقم (1-1) العلاقة بين النفقة والتكلفة والمصروف والخسارة.

التكلفة	المصروف	الضياع	الخسارة
1-تضحية بموارد الوحدة الاقتصادية.	تضحية بموارد الوحدة الاقتصادية.	تضحية بموارد الوحدة الاقتصادية.	تضحية بموارد الوحدة الاقتصادية.
2-يعبر عنها بالنقود.	يعبر عنها بالنقود.	يعبر عنها بالنقود.	يعبر عنها بالنقود.
3-ضرورية لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.	ضروري لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.	غير ضروري لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.	غير ضرورية لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية.
4-تحقق منفعة مستقبلية.	يحقق منفعة حالية.	لا يحقق أي منفعة .	لا تحقق منفعة مستقبلية.
5-يمكن التنبؤ بها.	يمكن التنبؤ به.	يمكن التنبؤ به.	لا يمكن التنبؤ بها

Scanned with CamScanner

الشكل رقم (2-1)

العلاقة بين النفقة والتكلفة والمصروف والخسارة

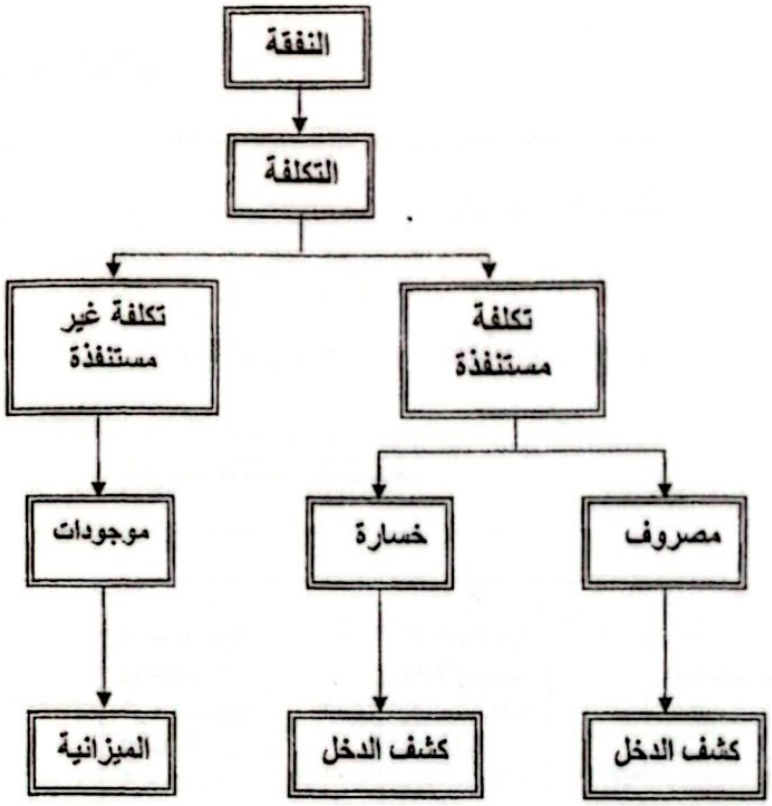

مثال: اشترت الشركة العراقية للخياطة 1000 م^2 من القماش كخامات للإنتاج بتكلفة إجمالية 1000000 دينار وقد تم إدخالها إلى المخزن، تم استعمال 400 م^2 في الإنتاج (وقد تم بيع الانتاج فيما بعد) وتعرضت 20م^2 الى التلف الكلي بسبب الحريق أثناء مرحلة التخزين.

المطلوب/ تحديد المصروف والتكلفة والخسارة.

التكلفة : 1000000 دينار وتمثل قيمة الموارد التي تم التضحية بها (دفعها) لشراء 1000م^2 من القماش.

المصروف: 400000 دينار (400م^2 × 1000 دينار /م^2) ويمثل قيمة القماش الذي تم استعماله في الإنتاج.

الخسارة: 20000 دينار (20م^2 × 1000 دينار / م^2) ويمثل قيمة القماش الذي تعرض للحريق.

Scanned with CamScanner